حادي عشر الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية:

هناك الكثير من المشروعات والحلول التي تستهدف تطوير وتجديد المنشآت بالمناطق العشوائية وتنحصر الحلول في النقاط التالية:

١- توفير قاعدة معلومات حديثة وشاملة ودقيقة عن المناطق العشوائية للاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لمواجهة الظاهرة.
٢- وضع سياسة حضرية تنموية تأخذ في الاعتبار تحقيق التعاون بين الإنسان ومختلف عناصر البيئة التي يعيش فيها.
٣- يجب عدم الفصل في تطوير المناطق العشوائية بين الجانب المادي والعمراني وبين الجانب الاجتماعي والاقتصادي للسكان.
٤- يجب النظر إلى المناطق العشوائية كأحد الإنساق المكونة للمجتمع والتي تمثل ضرراً وظيفياً يحد من توازن المجتمع واستقراره.
٥- تتطلب تنمية المناطق العشوائية مشاركة سكانها من خلال تنظيم جهودهم واستثمار إمكانياتهم للعمل على تطوير مناطقهم.
٦- تدعيم النظرة التكاملية في تنمية المناطق العشوائية بما يتضمنه ذلك من شمول للخدمات واتزانها ومنع التضارب والتداخل والتكرار بين الجهود التنموية المختلفة.
٧- تشجيع المبادرات والجهود الشعبية لتنمية المجتمعات العشوائية وعدم الاعتماد الكلي على الإمكانيات الحكومية.
٨- يجب الاهتمام والاسترشاد في تنمية المناطق العشوائية بنماذج تنموية نابعة من البيئة المصرية مع الاستفادة من النماذج الأجنبية بعد تطويعها بما يتمشى مع طبيعة وثقافة المجتمع المصري.

ويتضح من الحلول السابقة أن مواجهة المناطق العشوائية وتطويرها ينحصر في توفير المعلومات ووضع سياسة حضرية تنموية وعدم الفصل في التطوير على الجوانب المختلفة فيسير التطوير العمراني مع الجانب الاجتماعي والاقتصادي للسكان العشوائيات.

ويرى "عبد المنعم شوقي" أن مواجهة مشكلة المناطق العشوائية يمكن أن يتم بالطرق الآتية:

١- هدم المناطق المتخلفة وإعادة بنائها وبالطبع هذه العملية مكلفة للغاية وتلجأ إليها الحكومات إذا ما ساءت حالة المباني بدرجة شديدة جداً وكانت الأموال متوافرة.
٢- بناء المساكن السكنية الجديدة في المناطق الخالية من المباني حول المدينة ونقل

سكان الأحياء المتخلفة إليها.

٣- تدعيم المباني الموجودة التي تحتاج إلى تدعيم وهدم المتهالك منها وشق الشوارع الواسعة في الأحياء العشوائية وإنشاء حدائق وملاعب وأسواق في الأماكن الخالية.

٤- تعزيز الخدمات التربوية والتعليمية والصحية والاجتماعية في تلك المناطق.

٥- تطوير السياسة القومية للإسكان، بحيث تتولى الدولة توفير الموقع وإمدادها بالمرافق.

٦- اتخاذ إجراءات أكثر حسماً في وقف الامتدادات العشوائية.

بالنسبة للبدائل المقترحة للتطوير من جانب الدولة فإن من الصعب القول بأن هناك بديلاً نموذجياً ولكن يجب أن تراعى أوضاع كل منطقة ومن ثم مقدار التدخل للدولة أو المنظمات الدولية أو الأفراد أنفسهم كما يمكن التوزيع في نماذج التطوير حسب طبيعة المنطقة العشوائية وظروف المسكن وأوضاع المرافق والخدمات لها.

ثاني عشر التصور المقترح لدور التخطيط الاجتماعي لمواجهة مشكلات تطوير المناطق العشوائية بصعيد مصر:

مقدمة:

المناطق العشوائية تعاني من مجموعة من المشكلات تتمثل في مجملها معوقات التنمية والتي تسعى الدولة للقضاء عليها ومن هذه المشكلات نقص الخدمات والمرافق الأساسية ومشكلات الفقر ومشكلات صحية وبيئية وأمنية، لذلك فالمناطق العشوائية في حاجة إلى جهود تنموية شاملة متوازنة لتحويل هذه المناطق من كونها تحدياً أمام التنمية إلى أن تصبح بإمكاناتها المختلفة نقاط قوة يستند عليها المجتمع في تحقيق التقدم والازدهار، ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة من المهن التي تسعى إلى مواجهة مشكلات العشوائيات، والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة يهتم بالتعرف على المشكلات في المجتمعات وتحديدها سواء كانت هذه المشكلات تتعلق بالأفراد أو الجماعات أو المجتمعات ولذا فإن المخطط الاجتماعي له دور فعال في تنمية المجتمع.